



## بيان الهيئة الشرعية حول الأحداث الدامية التي وقعت

### بور سعيد يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/٠٢/٠١

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآلته وصحبه أجمعين،  
أما بعد:

فلقد فُجع المصريون بأحداث مؤسفة ليلة أمس بمدينة بور سعيد بانفجار مبارأة كرة قدم  
بين مشجعي النادي المصري والنادي الأهلي، وقد أصدرت الهيئة البيان التالي:

**أولاً:** تتجه الهيئة الشرعية بخالص العزاء إلى أسر الضحايا من شبابنا الذين قُتلوا في  
أحداث العنف التي وقعت بين أبناء بلد واحد وتدعوا لهم بالرحمة، كما تدعوا الهيئة  
لجميع المصابين بعاجل الشفاء.

**ثانياً:** تطالب الهيئة بـإقالة النائب العام الذي فشل في التحقيق الجاد في جميع الأحداث  
المؤسفة الماضية وتقديم المتسببين فيها، فضلاً عن إسناد قضايا وتهم هزلية لرموز  
الفساد بمصر لا تصلح أن ينتج عنها أي أحكام قضائية رادعة.

**ثالثاً:** تطالب الهيئة مجدداً بـتحقيق فوري في أحداث تلك المبارأة وفي أسباب وقوع هذه  
المجزرة التي لا عهد للمصريين بها، كما تطالب الهيئة بالإعلان فوراً عن نتائج هذه  
التحقيقات وملاحقة المتورطين في هذه الأحداث بالفعل أو بالتحريض، على أن يتولى  
مجلس الشعب تشكيل لجنة التحقيق والإشراف على عملها.

**رابعاً:** ترى الهيئة عدم جواز إقامة مباريات الدوري العام في ظل هذه الظروف من  
الانفلات الأمني، ومحاولات جر البلاد إلى الفوضى، والتجروف على الدماء المحرمة،  
والاستهتار بالقيم والأخلاق والأداب العامة.

**خامساً:** تبدي الهيئة اندهاشاً وانزعاجاً من أعداد القتلى وطريقة القتل المعلنة، في ضوء  
أن المشاهد المنقولة على الهواء لا تشير إلى هذه النتائج الغريبة على المجتمع  
المصري؛ مما يلقي بظلال كثيفة من الشكوك حول هذه الأحداث الأليمة، والأصابع  
الخفية التي تقف خلف هذه المؤامرة لضرب استقرار الوطن.



**سادساً:** يتوقع من المصريين بعد قيام ثورتهم السلمية والتي قادوها مجتمعين لا يتفرقوا متقاولين على مكاسب وهمية بل على مفاسد وكوارث حقيقة وأن يكونوا على قدر المسؤولية وأن يتحلوا بالجدية التي تملتها عليهم المرحلة الراهنة من تاريخ أمتنا.

**سابعاً:** على خطباء المساجد والمتحدثين في القنوات الفضائية التحذير من شؤم عاقبة التعصب الرياضي، وتوجيه الجماهير إلى أن ممارسة الرياضة إيجابياً أولى من التقاتل على التشجيع والتفضيل بين الأندية بشكل سلبي.

نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَحْفَظَ بَلَدَنَا آمِنَةً مُطْمَئِنَةً وَسَائِرَ بَلَادِ الْمُسْلِمِينَ.  
وَصَلَى اللَّهُ وَسَلَمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.



الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح